ديناران قال انظر أن تريحني منهما فلست بداخل على أحد من أهلي حتى تريحني منهما فلم يأتينا أحد فبات في المسجد حتى أصبح وظل في المسجد اليوم الثاني حتى إذا كان آخر النهار جاء راكبان فانطلقت بهما فكسوتهما وأطعمتهما حتى إذا صلى العتمة دعاني فقال ما فعل الذي قبلك قلت قد اراحك ا منه فكبر وحمد ا شفقا من أن يدركه الموت وعنده ذلك ثم اتبعته حتى جاء أزواجه فسلم على امرأة امرأة حتى أتى مبيته فهذا الذي سألتني عنه وقال الترمذي في الشمائل حدثنا هارون بن موسى بن أبي علقمة المديني حدثني أبي عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلا جاء إلى رسول ا A فسأله أن يعطيه فقال ما عندي ما أعطيك ولكن ابتع علي شيئا فاذا جاءني شيء قضيته فقال عمر يا رسول ا قد أعطيته فما كلفك ا مالا تقدر عليه فكره النبي A قول عمر فقال رجل من الانصار يا رسول ا انفق ولا تخف من ذي العرش إقلالا فتبسم رسول ا A وعرف التبسم في وجهه لقول الانصاري وقال بهذا أمرت وفي الحديث ألا أنهم ليسألوني ويأبى ا على البخل وقال يوم حنين حين سألوه قسم الغنائم وا لو أن عندي عدد هذه العضاه نعما لقسمتها فيكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا ضانا ولا كذابا A وقال الترمذي ثنا علي بن حجر ثنا شريك عن عبد ا بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عمر قالت أتيت رسول ا بقناع من رطب وأجرز عنب فأعطاني ملء كفيه حليا أو ذهبا وقال الامام أحمد حدثنا سفيان عن مطرف عن عطية عن أبي سعيد عن النبي A قال كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته وأصغى سمعه ينتظر متى يؤمر قال المسلمون يا رسول ا فما نقول قال قولوا (حسبنا ا ونعم الوكيل على ا توكلنا) ورواه الترمذي عن ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة عن مطرف ومن حديث خالد بن طهمان كلاهما عن عطية وأبي سعيد العوفي البجلي وأبو الحسن الكوفي عن أبي سعيد الخدري وقال الترمذي حسن قلت وقد روى من وجه آخر عنه ومن حديث ابن عباس كما سيأتي في موضعه .

ومن تواضعه E قال أبو عبد ا بن ماجه حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عمرو بن محمد ثنا أسباط بن نصر عن السدي عن أبي سعد الأزدي وكان قارئ الازد عن أبي الكنود عن خباب في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه الى قوله فتكون من الظالمين قال جاء الأقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري فوجدوا رسول ا A مع صهيب وبلال وعمار وخباب قاعدا في ناس من الضعفاء من المؤمنين فلما رأوهم حول رسول ا حقروهم فأتوا فخلوا به فقالوا نريد أن يجعل لنا منك مجلسا تعرف لنا به العرب فضلنا فان وفود العرب تأتيك فنستحي أن ترانا العرب مع هذه الأعبد فاذا